

61 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/وتكره صلاة غير مأموم إلى غير سترة/صالح الفوزان/الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للإمام

المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السادس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على قائد الغر الماحلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

مرحبا بكم ايها الاخوه والاخوات في درس من دروس كتاب آداب المشي إلى الصلاة - 00:00:22

ضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء اهلا ومرحبا

بالشيخ صالح في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم من الاسئلة التي وردت في اه موضع الدرس السابقة - 00:00:41

يقول هذا السائل يا شيخ يتخرج بعض الناس من الصلاة امام المدفأة هل في ذلك حرج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:06

اذا كان يتخرج في نفسه شيء بما الشبهة يتجنبيها ارض الله واسعة نعم على ما يدل حديث لا صلاة بحضره طعام يشتهيه يا شيخ يدل

على انه يجب ان يدخل في الصلاة وهو فارغ الذهن - 00:01:28

من امور الدنيا ومتطلقات النفس من اجل ان يقف بين يدي ربها وهو متوجه الى الله سبحانه وتعالى لا يشغله شاغل من طعام او شراب

او غير ذلك او مدافعة الاخرين - 00:01:52

آآ البول والغازط. نعم لو شعر بالحاجة الى دورات المياه بعدما دخل في الصلاة هل يقطعها يا شيخ لا يقطعها ولكن يخففها يخفرها

بحيث انه يذهب الى قضاء حاجته ليدخل في الصلاة - 00:02:17

وهو فارغ البال من الاشغال الشواغل. نعم حدثونا يا شيخ يقول اه هذا السائل عن اسباب الخشوع في الصلاة واذا كان الانسان تشغله

الافكار والوسائل عند بدئه في الصلاة اسباب الخشوع في الصلاة هذا شيء يجعله الله في قلب المؤمن - 00:02:44

آآ يستحضر عذمة ربه فيخبط بين يديه ويتدبر القرآن اذا قرأه او سمعه من الامام هذا هو هذا هو روح الصلاة وهو قلبه لها فيتجنب

الشواغل قبل ان يدخل في الصلاة - 00:03:12

حتى يدخل فيها وهو متوجه اليها. نعم. القصص التي نسمعها يا فضيلة الشيخ عن خشوع الصحابة و التابعين التي اه اه نسمعها او

نقرأها بالكتب فضيلة الشيخ ما صحتها هذه صحيحة والسلف الصالح من الصحابة والتابعين - 00:03:42

ومن اقتدي بهم وسار على منهجهم يخشعون بين يدي ربهم ويتدبرون اياته ولذلك صاروا خير القرون وافضل القرون. نعم ما الجامع

يا شيخ اذا بدأ بالعشاء هل يكمل حتى يشبع ولو فاتته الجماعة؟ ام يأكل بمقدار ما - 00:04:08

اه يتناوله يأكل حتى يذهب آآ طمعه في الطعام ونهمته بالطعام يتفرغ للصلاه. نعم مس الحصى يا شيخ اليه هو خاص بصلوة

الجمعة؟ لا حتى في صلاة غير الجمعة لا يمس الحصى الذي او التراب الذي يسجد عليه - 00:04:35

اا اذا كان فيه ما يؤذيه من شوك او حصى فيزيله نعم يقول هذا السائل يا شيخ ذكر الشيخ رحمه الله انه يكره تشبيك الاصابع. فما

الجواب عن تشبيك اصابعه صلى الله عليه - 00:05:07

وسلم حين نسي ركعتين من الصلاة الجمع بين هذا وهذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد فرغ من الصلاة لا ينتظر الصلاة وليس

في صلاة في شبک بين اصابعه لانه زال المانع - 00:05:25

لا يشبک بين اصابعه اذا كان جالسا ينتظر الصلاة او كان في نفس الصلاة نعم التعوذ يا شيخ ما حكمه بعد التثاؤب لا اصل له ولكن الذي ورد انه يكتظ ما استطاع فان غلبه التثاؤب فانه يطبع - 00:05:47

يده على فمه نعم يا شيخ بعض المسلمين يزعج من حوله برفع صوته بالقراءة والذكر وخصوصا عندما يكون ساجدا تسمعه يدعو والصوت مرتفع هذا منهي عنه ولا يجوز ان يشوش - 00:06:10

على من حوله فيكون ذلك بيته وبين ربه سرا ولا يرفع به صوته وحتى اذا اذا نفح او انتحب فبان حرفان فانه تبطل صلاته لان الحرفان كلمة ليست مشروعة في الصلاة - 00:06:29

نعم بالنسبة يا شيخ صالح آ اذا من الطفل بين يدي المصلى او بعض آآ الحيوانات الاليفة المصلى يتخذ سترة ويدنو منها ولا يضره من وراء من مر من ورائها - 00:07:01

فإذا كان امامه سترة ودنس منها فلن يمر بين يديه احد نعم. القطط والحيوانات يا شيخ التي لا طاقة له بدفعها لا تضر. نعم اذا من الشخص بين يدي المصلى - 00:07:22

اوه قهرا يا شيخ عن هل تبطل الصلاة؟ لا تبطل الصلاة ولكن يأثم المار ويأثم المصلى اذا تركه اذا يمر من غير ضرورة يأثم يأثم الجميع قال صلی الله عليه وسلم لو يعلم المار - 00:07:40

بين يدي المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خير له من من ان يمر بين يديه وقال صلی الله عليه وسلم للمصلى يدفع المار ولو اه بالمقاتلة يعني الظرب - 00:08:01

المقاتلة يعني الظرب فإذا لم ينتفع الا بظربه ظربه قال صلی الله عليه وسلم فان ابى فليقاتلته فان معه القرین يعني الشيطان ومعنى يقاتلته يعني يضره. نعم اذا مرت المرأة يا شيخ صالح - 00:08:24

واذا مرت المرأة المرأة مثل الرجل ولكن جاء في الحديث ان انه يقطع صلاة المرأة والكلب والحمار المرأة والكلب الاسود البهيم والحمار جاء في الحديث هذا وهذا القطع معنوي وليس حقيقيا - 00:08:44

لا تنتقطع صلاته ولكن القطع يعني يقطع ثوابها او يقلل من ثوابها. نعم ما عقوبة الشيخ المار بين يدي المصلى؟ يأثم بهذا الا اذا لم يكن له طريق الا هذا فلابأس - 00:09:09

واما اذا كان له طريق يعنيه عن المرور بين يدي المصلى فحرام عليه ان يمر بين يديه قريبا منه. نعم اه ظابط السترة وطولها وما حكمها يا شيخ للمصلى السترة ان تكون - 00:09:28

مرتفعة بقدر مؤخرة الرجل هذه السترة المشروعة اذا لم يكن امامه هذا النوع يكفي ان يضع امامه عصا يعرضه بين يديه اذا لم يكن معه عصا ويخط من امامه خطأ - 00:09:47

نعم الشيخ الزحام في آآ الحرم فضيلة الشيخ هل الحكم يشمل مسجد الحرم اذا كان الانسان يصلى؟ لا هذا ضرورة المرور بين يدي المصلى في مواطن الزحام في المسجد الحرام - 00:10:14

وفي الجوامع الكبيرة هذا يعنى عنه للحاجة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ قال المؤلف رحمة الله تعالى وتكره صلاة غير مأمور الى غير سترة ولو لم يخشى مارا من جدار - 00:10:32

او شيء شاخص نعم الامام والمنفرد تكره صلاته من غير سترة امامه ولو قدر مؤخرة الرجل مرتفعة تكون قدر مؤخرتك الرجل فإذا لم يكن امامه سترة فان هذا يكره كراهة تنزيه - 00:10:56

لا كراهة تحريم. نعم. ولو لم يخشى مارا من جدار او شيء شاخص؟ ولو لم يخشى مارا يعني يتتخذ سترة ولو لم يخشى مارا وتكون السترة من جدار هي امامه - 00:11:20

او شيء شاخص يعني مرتفع اه بنيه او حصاة مرتفعة. نعم. كحربة او غير ذلك كالحربة وهي آآ حربة الرمح الذي يقاتل به يركزها امامه والعنزة يركزها امامه تكون سترة له - 00:11:36

نعم، ويحسن ان يدنو منها يسن للمصلحي ان يدنو من سترته لقوله صلى الله عليه وسلم وليدنو منها حتى لا يكون بينه وبينها مسافة بعيدة آآ يمر من امامه الماظ. نعم. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلِي الى سترة - 00:12:00

يدنو منها نعم هذان امران يصلِي الى سترة فلا يصلِي الى غير سترة اذا كان اماما او منفرا ولا يبعد عنها لانها تزول الفائدة اه منها اذا بعد عنها نعم - 00:12:29

ويحرف عنها يسيرا لفعله صلى الله عليه وسلم. ينحرف عن السترة التي امامها الشاخصة من عمود ونحوه يسيرا لان لا يتشبه بمن يعبد آآ الاصنام ما هو يعبد آآ المباني ونحو ذلك - 00:12:50

نعم. وادا تعذر خط خط اذا من ورائه شيء لم يكره وادا تعذر ان يتخذ امامه شيئا شاخصا فانه يخط خط ويقوم مقام آآ الشيء القائم فادا من ورائه من يمر من وراء السترة خط او غيره فانه لا يظر. نعم - 00:13:14

وان لم تكن ستره او من ورائه او بمنها امرأة او كلب او حمار بطلت صلاته كما في الحديث ولكن المراد بالبطلان هنا البطلان هنا نقص الثواب لاجر فليس المراد بالبطلان - 00:13:42

عدم صحة الصلاة بذلك نعم. شكر الله لكم اه سماحة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذه الدروس المفيدة من كتاب اداب المشي الى الصلاة. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - 00:14:04

شكرا لفريق العمل في هذا البرنامج. كما اشكر زميلي اه مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذه الدروس المفيدة يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:14:28